

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

فالحصولي : هو بحصول صورة الشيء عن المدرك ويسمى بالعلم الانطباعي أيضا لأن حصول هذا العلم بالشيء إنما يتحقق بعد انتقاش صورة ذلك الشيء في الذهن لا بمجرد حضور ذلك الشيء عند العالم .

والحضورى : هو بحضور الأشياء أنفسها عند العالم كعلمنا بذواتنا والأمور القائمة بها ومن هذا القبيل علمه تعالى بذاته وبسائر المعلومات .

ومنهم من أنكر العلم الحضورى وقال : إن العلم بأفئنا وصفاتنا النفسانية أيضا حصولى وكذلك علم الواجب تعالى وقيل : .

علمه تعالى بحصول الصورة فى المجرىات فإن جعل التعريف للمعنى الأعم الشامل للحضورى والحصولى بأنواعه الأربعة من الإحساس وغيره وبما يكون نفس المدرك وغيره فالمراد بالعقل الذات المجرىة ومطلق المدرك وبالصورة ما يعم الخارجىة والذهنىة أى ما يتمىز به الشىء مطلقا (1 / 37) وبالحصول الثبوت والحضور سواء كان بنفسه أو بمثاله وبالمغايرة المستفادة من الظرفىة أعم من الذاتىة والاعتبارىة وبقى معنى عندكما اختاره المحقق الدوانى ولا يخفى ما فىه من التكلفات البعىة عن الفهم وإن جعل التعريف للحصولى كان التعريف على ظاهره .

والمراد بالعقل قوة للنفس تدرك الغائبات بنفسها والمحسوسات بالوسائط . وبصورة الشىء ما يكون آلة لامتيازاه سواء كان نفس ماهىة الشىء أو شبها له والظرفىة على الحقىة